

عوزاً احمر القران مولها وقلاً **أ** بيئ تراث ابيه يتبع القذا **أ**
 ومنه وثق بئق اذا اسبح قال **أ** جاءت به عفس من الشام بئق **أ** فري ان يلقونه بالسكم
 اي تحفون وتسمعون والاولى بئق ان يكون الفعل من هذا اللفظ فان سميت به لم تصرفه
 معرفة وبئق ان يكون فعلاً مرفوعاً اصله وثق فلما التفت الراءان في اول الكلمة اليك
 الاولى لم يستعملها كما قالوا في تحفير اصل اوتليل وعلى هذا لم يسمت به لمصرفته
 والى علمه الجماعة على هذا الوجه ان يكون فعلاً من تأق البرق اذا غرق لان الجنون
 مما يصعبه الاتزاع والاضطراب وهو رأي الجماعة وقد اجازوا براسخ ان يكون الفعل
 من وثق بئق وكونه من اثن فهو مأثور اولى ومنه الحديث لا آكل من الطعام الا ما لوتق
 لي اي ما خديم واعلمت اليد في تحريكه حتى يظن ان يتضم جها ته ومنه اللقوة وهي الزينة
 وذلك تحقيرها وارتفاع حركتها وانها ليس لها مسكة الجهن والمصل ونحوها وليس الالقوة
 من هذا اللفظ وان الفع معناه كما ظن بعضهم لانها لو كانت منه لوجب تصحيح غيرها
 اذا كانت الزيادة في اولها من زيادة الضل والمثال مثاله وكان يجب ان يكون الوثق
 مثل اقرب واعلم ليفرق بين الاصل والفعل وانما هي قولته من تأق البرق وذلك ليرتق
 الزيادة واضطرابها ومنه اللقوة للثقاب لثقلها وسرعة طيرانها ومنه اللقوة في
 الوجه لاضطراب شكله وسرعة تغيره كما انه قد عرته حنقة وطيش واللقوة الناقصة
 السريعة اللقاع ولا ينبغي ان تستبعد هذه الطريقة فقد كان ابو علي يراها رداً بخذ
 بها الاثره غلب كون لام انقيته فمن جعلها اضمولة واذا على كونها ياء وان كانوا قد
 قالوا يشقوه ويشقيه بقولهم جاء يشقه فينقه لا يكون الا من الواو ولم يتحفل بالحرف
 الشاذ من هذا وهو قولهم بين لقلته فلما وجد فاء واوا قوي عنده في القبة
 كون لامها واوا تتأقن للام موضع الفاء على بعد ما بينهما وشاهدته غير مرة اذا شكك
 عليه الحرف الفاء او العين او اللام استعان على علمه ومعرفة بتقليب حروف المثال
 الذي ذلك الحرف فيه وانما لم يمتنعنا كما سميت ثقلت القوة والشدة من ذلك
 الكلم للبرج وذلك للشدة التي فيه وقالوا في قول الله سبحانه تكلمهم قولين احدا
 من الكلام والاخر من الكلام اي ترجمهم وتأكلهم والكلام ما غلظت من الارض شدة ته
 وقوته ومنه الكلام لانه سبب لكل شر وشدة في اكثر الامر الا ترى الى قول

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفى مؤونة لقلته وبقيته ودبذبه دخل الجنة فاللفظ
 اللسان والقيقب البطن والذئب الفرج وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه هذا
 اورد في المارة يعني لسانه وقال وخرج اللسان كنج اليد وقال الاخطل
 والقول يشق ما لا تشق الابرة ومنه كمل الشئ وكمل وكمل فهو كامل وكمل لان الشئ
 اذا كمل كان اقوى واشد منه اذا نقص ومنه الكلم اذا وجأت الرجل ونحوه ولا
 شك في شدة ما هذه سبيله ومنه يذ كقول اذا قل ما ذها قال الفطاحي
 كما تراه قلب عادية كمل لان البئر اذا قل ما ذها كره امرها واشتد ذلك على واردها
 ومنه ملكت العين اذا انعمت بحمتها فاشتد وقوى ومنه ملك الانسان لقدرة
 الملك وقوته على ملكه ومنه الملك لما اعطى صاحب من القوة والعلية والملك
 الجارية لان يدبها تقدر عليها فلما امر قدمناه امام القول على الفرق بين الكلام
 والقول لثري منه عوز هذه اللفظة الشريفة الذرية الطيبة وتجب من وسيع
 مذاهبا وبتدعي ما اجد به واضفها وبتدبرها وهذا اوان القول من الفصل **انما الكلام**
 لكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمال نحو زيد اخوك
 وقام محمد وضرب سعيد وفي الدار ابوك وهذه ومنه ورويد وحاء وماه في الاصوات
 وعين وبتين واقي واقره لكل لفظ مستقل بنفسه وبتت منه ثمة معناه فهو كلام
وانما القول فاضله لكل لفظ يدل به اللسان تائلاً كان او ناقصاً فان تاءم هو المفيد اعني
 الجملة وما كان في معناها من خصوصه وايضاً والناقص منه ذلك نحو زيد ومحمد وان
 وكان اخوك اذ كانت الزمانية لا الحسية لكل كلام قول وليس كل قول كلاماً هذا
 اصله ثم يتبع فيه فيوضع القول على الاعتقادات والآراء وذلك نحو قولك فلان يقول
 يقول ابي حنيفة ويذهب الى قول مالك اي يعتقد رأيها لا انه يمكن لعظيها الا ترى
 انك لو سألت عن علة رفع زيد في نحو قولك زيد قام اخوه فقبل لك ارفعه بالابتداء
 لقلت هذا قول البصريين ولو قيل ارفع بما يعود عليه من ذكره او يعود ذكره عليه
 او لان ذكره يعود عليه اتملت في جميعه هذا قول الكوفيين ولم يخل بالاختلاف الالفاظ
 لانك انما تزيد اعتقادهم ولا تقول هذا كلامهم الا ان تضع الكلام موضع القول مجازاً
 قال ومن ادله الدليل على الفرق بينهما اجماع الناس على القول بان القران كلام الله

هذا المعنى يلهي في كلام الله عز وجل